



الإمام الخامنئى يلتقى القائمين على الحج بعد عودتهم من الموسم – 19 / Nov / 2012

التقى سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئى قائد الثورة الإسلامية صباح يوم الإثنين 19/11/2012 م المسؤولين و القائمين على شؤون الحج، و اعتبر الحج واجباً استثنائياً، و أكد على الوحدة فى العالم الإسلامى كقضية مهمة مضيئة؛ فى موسم الحج تبرز عياناً وحدة العالم الإسلامى و عظمتة و تعدديته، و ينبغى الاستفادة من هذه الإمكانية بأمثل شكل.

و أشار آية الله العظمى السيد على الخامنئى إلى أن فريضة الحج تركيبة من عناصر العبادة و التضرع و المشاركة السياسية و الاجتماعية منوهاً: قبل انتصار الثورة الإسلامية كانت هموم الحجاج الإيرانيين منصبة فقط على الأداء الصحيح لأعمال الحج، و الحال أن هذا التجمع الكبير و الاستثنائى يستوعب أموراً و مؤشرات مهمة أخرى نظير التعددية و العظمة و الوحدة التى بوسعها تكوين حركة جديدة فى سياق صناعة الإنسان و صناعة المجتمع و الاتحاد الإسلامى، و ينبغى نقل هذه النظرة السامية إلى الحجاج غير الإيرانيين.

و كانت «أهمية الوحدة بين الشيعة و السنة» نقطة أخرى أكد عليها قائد الثورة الإسلامية.

و أوضح سماحته بأن الاختلافات بين الشيعة و السنة ليست بالشيء الجديد، فقد كانت فى الماضى أيضاً، مردفاً: لكن، فى السنوات الأخيرة ازدادت هذه الاختلافات بشكل غير طبيعى ما يدل على أن تصعيد الاختلافات يفرض على المجتمع الإسلامى و يبت فيه.

و اعتبر الإمام الخامنئى أن مجرد التأكيد على الوحدة و التفاهم بين الشيعة و السنة غير كاف مصرحاً: بعض هذه الاختلافات ناجمة عن أوهام و شبهات، و يجب إصلاح هذه التصورات غير الصحيحة، و مصدر جزء آخر من الاختلافات هو السلوكيات الخاطئة، حيث ينبغى تشخيص هذه الحالات بشكل دقيق و معالجتها.

و كانت النقطة الثالثة التى أشار لها قائد الثورة الإسلامية فى كلمته للقائمين على الحج هى «حلّ العقد الذهنية السياسية لدى الحجاج».

و اعتبر سماحته الاضطرابات فى سورية نموذجاً لهذه العقد الذهنية، و أضاف أن منطق الجمهورية الإسلامية فى قضية سورية واضح جداً قائلاً: حقيقة القضية فى سورية هى أن جبهة الاستكبار تعتزم القضاء على حلقة الوصل فى سلسلة المقاومة فى المنطقة، هذه السلسلة المجاورة للكيان الصهيونى الغاصب.

و اعتبر آية الله العظمى السيد الخامنئى سبيل حل الأزمة السورية هو الحؤول دون حقن الدماء فى سوريا بالأسلحة مصرحاً: فى أى بلد إذا زود المعارضون بالأسلحة من الخارج فمن الطبيعى أن يتصدى لهم النظام الحاكم.

و أضاف قائلاً: إذا وضع المعارضون فى سورية السلاح فستكون هناك إمكانية لمطالبة الحكومة بسماع آراء المعارضين و السماح لهم ببيان مواقفهم.

و شكر قائد الثورة الإسلامية فى جانب آخر من حديثه الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، و شدد على التعزيز المطرد للتعاون بين القائمين على الحج، منوهاً: لا تقنعوا بأية حدود من التقدم فى تقديم الخدمات الرفاهية و



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

الإعلامية للحجاج.

فى بداية هذا اللقاء تحدث حجة الإسلام و المسلمين السيد قاضى عسكر ممثل الولى الفقيه و المشرف على الحجاج الإيرانيين مقدماً تقريراً يتضمن مجموعة أعمال و خطوات بعثة سماحة قائد الثورة الإسلامية فى المجالات الثقافية و المعنوية و الدولية خلال موسم الحج لهذا العام.

و تحدث فى اللقاء أيضاً حجة الإسلام و المسلمين السيد أحمد موسى رئيس مؤسسة الحج و الزيارات مقدماً تقريراً عن أداء القسم التنفيذى للحج فى هذا العام و طريقة تقديم الخدمة لقوافل الحجاج.